

هذه الخيوط وحدات زخرفية تعتمد الخطوط المنحنية والدائرية المتواصلة المستمدة عناصرها الاساسية من حركة النبات والازهار .

والتطريز بغرزة اللف يتم بواسطة الخيوط الحريرية التي تملأ فراغات معينة بقطبـة لفائضية الحركة . وهذا النوع من التطريز يعتبر عنصرا مكملا اكثر من كونه اساسيا في التطريز الفلسطيني ، ولم تشكل هذه الغرزة كيانا مستقلا كالغرزتين السابقتين .

ويغلب اللون الاحمر البني على غيره من الالوان في التطريز بالغرزة الفلاحية ، ويطعم بالوان مختلفة منشورة بشكل عفوي خاضع لذوق الفتاة او المرأة ، مشكلا توازنا مريحنا وجميلا . اما التطريز بغرزة الرشق والتحريري ، فان اللون الاساسي يكون الذهبي او الفضي يشارك احدهما او كلاهما اللون الاحمر اضافة الى الالوان الاخرى والتي تكون مكملة . ويعتمد التطريز بغرزة اللف والالوان العديدة الصارخة في فراغات مهينة بواسطة غرزة الرشق او التحريري ، وغالبا ما يكون ذلك على جانبي الثوب والاكمام .

ان الوحدات الزخرفية الاساسية التي تستعمل في معظم انحاء فلسطين تستمد اشكالها واسماءها من علاقة الانسان الفلسطيني بالارض والحياة والكون . ولهذه الوحدات اسماء شائعة ، وبعضها يختلف اسمها من مكان لآخر .

هذه طائفة من اسماء الوحدات الاساسية :

السرو ، السيلة ، النخل العالي ، عرق الورد ، عرق التفاح ، عرق البندورة ، قنوار الورد ، الحية والعرييد ، العصافير ، الريش ، عين البقر ، قرص العسل ، القلايد ، خيام الباشا ، المخدة ، الفئانير ، المشط ، الساعة ، عرق السيوف ، الحجاب ، طريق مصر ، النجوم ، الاقمار ، المناجل .

وكما هو واضح من اسماء الوحدات ، فان المرأة الفلسطينية تعبر بذلك عن حبها لما يحيط بها وبحياتها ، خاصة علاقتها الحميمة بالارض وبالفلاحة ، فالسيلة اي السنبلة ، وعرق الورد وعرق التفاح وعرق البندورة والسرو والنخيل والمناجل ماهي الا اسماء لمحسوسات زراعية تحيط بحياة المرأة الفلسطينية ، بل بحياة الانسان الفلسطيني بشكل عام ، ويتعامل معها يوميا .

ان الاختلاف الذي نلاحظه في الطابع العام لثوب بلدة ما ، او منطقة ما وسط فلسطين وجنوبها لا يكمن في استخدام وحدات زخرفية خاصة بتلك المنطقة ، بل بطرق ترتيب وتنسيق هذه الوحدات على الثوب ، اضافة الى نوعية ولون القماش وتفصيله العام خاصة شكل الاكمام ، ونوع التطريز .

وكما ذكرنا ، فان التطريز والازياء بشكل عام في الخمسين سنة الاخيرة تداخلت خصائصه المحلية ، واختلط الكثير منها بعضها ببعض . وبسبب وسائل النقل الحديثة تمكنت المرأة من التنقل في دائرة اوسع من الدائرة التي كانت تنقل فيها سابقا ، بل وساعدها على ارتياد المدينة بشكل اكثر مما كان سابقا . وتعرفت المرأة على طرق تنسيق الوحدات الزخرفية في اماكن اخرى ، واقتبست من المدينة وحدات زخرفية شاهدتها في السجاد المستورد وفي مواد اخرى . كما ان عوامل اجتماعية اخرى لعبت دورا في تزواج اساليب متنوعة في التطريز اهمها اتساع حلقة الزواج الذي كان يتم سابقا بين الاقارب او بين سكان القرية او البلدة او بين عروس من قرية وعريس من قرية اخرى مجاورة .